

**His Eminence
Metropolitan SABA,**
Archbishop of
New York and Metropolitan
of all North America

**His Grace Bishop
ALEXANDER,**
Auxiliary Bishop of the
Diocese of Ottawa, Eastern
Canada and Upstate New
York

Rt. Rev. Archimandrite
Seraphim Daoud (Head Pastor)

V. Rev. Elias Ferzli,
Pastor

V. Rev. Michel Fawaz
Pastor Emeritus

Rev. Fr. Nicolas Naous
(Attached)

Parish Council
Charles Choucair (Chair)
Nicolas Badran (Vice Chair)
Elie Hallak (Treasurer)
Bassil Farraj (Secretary)
Albert Hanna
Elias Chammas
Fares Abou Haidar
Olympia Siderides
Georges Jabbour
Antonios El inaty
Elias Chahine
Manal Bchara

Antiochian Women:
Lena Abou Haidar (president)

Choir:
Antoine Faddoul (Director)

Sunday School:
Suzanne Naous (Director)

Teen Soyo:
Maria Hayek (President)
Ghada Hage + Elias Chahine
(Advisors)

Young Adult Ministry:
Bernard Helou (Chair)

*Antiochian Orthodox Christian Archdiocese
Of North America
Diocese of Ottawa, Eastern Canada and Upstate New York*

St. Mary's Antiochian Orthodox Church
Église Orthodoxe d'Antioche de la Vierge Marie
كنيسة السيدة العذراء مريم الإنطاكية الأرثوذكسية

Pastor: *Archpriest Elias Ferzli*
10841 Rue Grande Allée, Montréal, QC, H3L 2M8
Tél: 514 858 7004, Email: alsayde@alsayde.org, www.alsayde.org



13 Septembre 2026

15^{ème} dimanche après la Pentecôte.
Dimanche avant la Croix

الأحد الخامس عشر بعد العنصرة
الاحد قبل رفع الصليب، تقديم عيد الصليب

Calendrier hebdomadaire

Mercredi: 19:00 Liturgie
Dimanche: 9:45 Matines
11:00 Divine Liturgie

الايقون الرابع
Ton 6

اللحن السادس
L'Évangile des matines 4

رسالة أسبوعية الفداء

في هذا الأحد السابق لعيد رفع الصليب نقرأ في الرسالة والإنجيل ما يُنبئنا عن معاني الفداء. الصليب كان أداة إعدام لمن ارتكب أعمالاً مشينة حتى قال الكتاب المقدس في العهد القديم: «ملعون كل من رُفِعَ على خشبة». وفي الواقع اتخذ يسوع على نفسه لعنة حالة على كل الجنس البشري، لعنة الخطيئة. ولما حمل خطايانا رُفِعَ على هذه الخشبة. ونحن نكرم الصليب إشارة وأيقونة، ونفتخر به لأنه بعد أن كان رمز الدّل صار رمزاً للقيامة وطريق انتصارنا وموضع فدائنا.

لذلك لما كتب الرسول بولس رسالته إلى أهل غلاطية، فيما كان أسيراً في رومية، بشأن الخلاف القائم بين المنتصرين من أصل يهودي والمنتصرين من أصل وثني، قال لهم: «حاشي لي أن أفتخر إلا بصليب ربنا يسوع المسيح». فإنكم لا تستطيعون بعد الآن أيها المتحدّرون من أصل يهودي أن تفتخروا بهيكل سليمان فقد بطل الهيكل، ولا تقدرون أن تفتخروا بالذبائح فقد بطلت الذبائح الدموية، ولا بالختان الذي كان علامة الميثاق بين الله وإبراهيم في الجسد.

«حاشي لي أن أفتخر إلا بصليب ربنا يسوع المسيح الذي به صُلِبَ العالم لي وأنا للعالم». يعني الرسول بولس بذلك: اني، بالآمي وطاعتي للسيد، أكون كالمعلّق على الصليب، ويكون العالم بعيداً عني وأكون غير غارق في شهوات العالم. صُلِبْتُ عن العالم أي انفصلت عن العالم.

ويتابع الرسول: «ليس الختان شيئاً ولا القَلْف»، أي لا فرق الآن بين يهودي ووثني. بعد أن عُمِدتم بالماء والروح، لا فرق بين الختان والقلف، فإنكم بالصليب تصبحون خليفة جديدة. الله نفسه يجددكم وينصركم ويرفعكم إلى المجد لأنكم مَفْدِيُونَ فقد اشترى بتمن وانكم مصلوبون.

هذا قدر المسيحيين أن يكونوا مصلوبين فليس العبد أفضل من سيّده. والمسيحيون لا ينبغي أن يكونوا صالبيين ولا أن يكونوا صليبيين، فإنهم لا يقتلون الناس، ويسير كل منا حسب أخلاقه، وإذا قُتل الشهيد فلا يكون قد استثار الغضب عند الآخرين ولا يكون هو سبب الموت.

لماذا كان الصليب؟ أجاب على هذا السؤال يوحنا الحبيب في إنجيل اليوم بقوله: «هكذا أَحَبَّ الله العالم حتى بذل ابنه الوحيد لكي لا يهلك كل من يؤمن به». لماذا نزل ابن الله إلى العالم؟ الله ما كان معروفاً على حقيقته قبل مجيئه إلى العالم. كان يقول كلمات بواسطة الأنبياء، ولكن الناس لا يسمعون ولا يتقيدون بها، وكانوا يخطئون باستمرار وما كانوا يحبّون الله. أراد الله أن يُبين ذاته بنزوله في ما بينهم بالجسد.

لما مات المسيح على الخشبة، عُرِفَ الله مُحَبّاً وكان يُعَرَفَ بطاشاً جباراً. عُرِفَ الله صديق الإنسان وكان يُعَرَفَ بعيداً عنه في سماوات لا يطالها إنسان، وكانوا يفرّقون بين أمة وأمة، بين الذكر والأنثى، بين اليوناني المثقف والبربري. وجاء السيد وسَقَّ دمه فاستطاع رسوله بولس أن يقول: «ليس يهودي ولا يوناني، ليس عبد ولا حرّ، ليس ذكر وأنثى، لأنكم كلّمكم واحد في المسيح يسوع» (غلاطية ٣: ٢٨).

عرَفَت الإنسانية أنها محبوبة. وإذا عَرَفَ الإنسان أنه محبوب في بيته لا يبقى مغموراً ومعقداً، فكم بالحري إذا عرف الإنسان ان الله يحبّه وأنه يبحث عنه ويعتني به ويشفيه ويغفر له.

سيادة المطران جورج خضر

Tropaire

Tropaire Ton 6

Les puissances célestes apparues à ton sépulcre, les gardes restèrent comme morts; Marie debout dans le tombeau cherchait ton corps très pur. Tu as dépouillé les enfers sans en être éprouvé et Tu es allé au-devant de la Vierge en donnant la vie. Seigneur ressuscité des morts, gloire à toi.

Tropaire de la Nativité de la mère de Dieu - ton 4

Ta nativité, Vierge Mère de Dieu, a annoncé la joie au monde entier, car de toi s'est levé le Soleil de justice, le Christ notre Dieu; Il a détruit la malédiction et donné la bénédiction, Il a aboli la mort et nous a donné la vie éternelle.

Kondakion:

L'Église s'est montrée comme un ciel aux mille feux illuminant l'ensemble des croyants; nous y chantons: Seigneur, affermis ce temple saint.

الطروباريات

طروبارية القيامة باللحن السادس

إِنَّ الْقَوَاتِ الْمَلَائِكِيَّةَ ظَهَرُوا عَلَى قَبْرِكَ الْمُوقَّرِ،
وَالْحُرَّاسَ صَارُوا كَالْأَمْوَاتِ، وَمَرِيَمَ وَقَفَتْ عِنْدَ
الْقَبْرِ طَالِبَةً جَسَدَكَ الطَّاهِرَ، فَسَبَّيْتَ الْجَحِيمَ وَلَمْ
تُجْرَبْ مِنْهَا، وَصَادَفْتَ الْبَتُولَ مَانِحاً الْحَيَاةَ. فَيَا
مَنْ قَامَ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ، يَا رَبُّ الْمَجْدُ لَكَ

طروبارية قبل عيد الصليب المُقَدَّس باللحن

الثاني

أَيُّهَا الرَّبُّ، إِنَّا نُقَدِّمُ لَكَ لِلْإِسْتِثْنَاءِ صَلِيبَ
صَلَاحِكَ الْمُحْيِي، الَّذِي وَهَبْتَهُ لَنَا نَحْنُ غَيْرِ
الْمُسْتَحِقِّينَ. فَخَلَّصَ الْمُلُوكَ وَمَدِينَتَكَ، جَاعِلاً لَهُمْ
سَلَامًا، مِنْ أَجْلِ الْوَدَّةِ الْإِلَهِيَّةِ، يَا مُحِبَّ الْبَشَرِ
وَحَدِّكَ.

للتكريس باللحن الرابع

كَمِثْلَ بَهَاءِ الْجَدِّ الْعُلُويِّ أَظْهَرْتَ الْجَمَالَ السُّفْلِيَّ
لِمَسْكَنِ مَجْدِكَ الْأَقْدَسِ يَا رَبُّ. فَتَنَّبَتْهُ إِلَى دَهْرِ
الْدَاهِرِينَ، وَتَقَبَّلَ طِلْبَاتِنَا الْمُقَدَّمَةَ لَكَ فِيهِ بِغَيْرِ
فُتُورٍ، بِشَفَاعَةِ الْوَدَّةِ الْإِلَهِيَّةِ، يَا حَيَاةَ الْكُلِّ وَقِيَامَتَهُمْ.

لميلاد العذراء – باللحن الرابع:

ميلادك يا والدة الإله، بشر بالفرح كل
المسكونة، لأنه منك أشرق شمس العدل المسيح
إلهنا، فحلَّ اللعنة ووهب البركة، وأبطل الموت
ومنحنا الحياة الأبدية.

القنداق للتكريس باللحن الرابع

إِنَّ الْكَنِيسَةَ قَدْ ظَهَرَتْ سَمَاءَ كَثِيرَةِ الْأَنْوَارِ، مُنِيرَةً
جَمِيعَ الْمُؤْمِنِينَ. فَادُّ نَحْنُ وَاقِفُونَ فِيهَا، نَصْرُخُ
هَاتِفِينَ: ثَبَّتْ هَذَا الْبَيْتَ، يَا رَبُّ

THE EPISTLE

O Lord, save Thy people and bless Thine inheritance.

Unto Thee, O Lord, will I cry, O Lord my God.

The Reading from the Epistle of St. Paul to the Galatians. (6:11-18)

Brethren, see how large a letter I have written to you with my own hand. As many as desire to make a fair show in the flesh, they compel you to be circumcised, only that they may not be persecuted for the Cross of Christ. For not even those who are circumcised do themselves keep the Law; but they desire to have you circumcised, that they may boast in your flesh. But God forbid that I should boast, except in the Cross of our Lord Jesus Christ, through Whom the world is crucified to me, and I to the world. For in Christ Jesus, neither circumcision counts for anything, nor uncircumcision, but a new creation. And as many as walk according to this rule, peace be upon them, and mercy, and upon the Israel of God. Henceforth, let no one trouble me; for I bear in my body the brand-marks of the Lord Jesus. The grace of our Lord Jesus Christ be with your spirit, brethren. Amen.

THE GOSPEL

The Reading from the Holy Gospel according to St. John.

(3:13-17)

The Lord said, "No one has ascended into heaven but He who descended from heaven, the Son of man. And as Moses lifted up the serpent in the wilderness, so must the Son of man be lifted up, that whoever believes in Him should not perish but have eternal life. For God so loved the world that He gave His only Son, that whoever believes in Him should not perish but have eternal life. For God sent His Son into the world, not to condemn the world, but that the world might be saved through Him."

الرسالة

خَلِّصْ يَا رَبُّ شَعْبَكَ وَبَارِكْ مِيرَاثَكَ.
إِلَيْكَ يَا رَبُّ أَصْرَحُ إِلَهِي.

فَصْلٌ مِنْ رِسَالَةِ الْقَدِيسِ بُولُسَ الرَّسُولِ إِلَى أَهْلِ غَلَاطِيَّة. (6:11-18)

يَا إِخْوَةَ، أَنْظُرُوا مَا أَعْظَمَ الْكِتَابَاتِ الَّتِي كَتَبْتُهَا إِلَيْكُمْ بِيَدِي. إِنَّ كُلَّ الَّذِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يُرْضُوا بِحَسَبِ الْجَسَدِ يُلْزِمُونَكُمْ أَنْ تَخْتَنُوا، وَإِنَّمَا ذَلِكَ لِئَلَّا يُضْطَهَدُوا مِنْ أَجْلِ صَلِيبِ الْمَسِيحِ. لِأَنَّ الَّذِينَ يَخْتَنُونَ هُمْ أَنْفُسُهُمْ لَا يَحْفَظُونَ النَامُوسَ بَلْ إِنَّمَا يُرِيدُونَ أَنْ تَخْتَنُوا لِيَفْتَخِرُوا بِأَجْسَادِكُمْ. أَمَّا أَنَا، فَحَاشَى لِي أَنْ أَفْتَخِرَ إِلَّا بِصَلِيبِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي بِهِ صُلِبَ الْعَالَمُ لِي وَأَنَا صُلِبْتُ لِلْعَالَمِ. لِأَنَّهُ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ لَيْسَ الْخَتَانُ بَشْيَاءً وَلَا الْقَلْفُ بَلْ الْخَلِيقَةُ الْجَدِيدَةُ. وَكُلُّ الَّذِينَ يَسْلُكُونَ بِحَسَبِ هَذَا الْقَانُونِ، فَعَلَيْهِمْ سَلَامٌ وَرَحْمَةٌ وَعَلَى إِسْرَائِيلَ اللَّهِ. فَلَا يَجْلِبْ عَلَيَّ أَحَدٌ أَتْعَاباً فِيمَا بَعْدُ، فَإِنِّي حَامِلٌ فِي جَسَدِي سِمَاتِ الرَّبِّ يَسُوعَ. نِعْمَةٌ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ مَعَ رُوحِكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ. آمِينَ.

الإنجيل

فَصْلٌ شَرِيفٌ مِنْ بَشَارَةِ الْقَدِيسِ يُوْحَنَّا الْإِنْجِيلِيِّ الْبَشِيرِ وَالتَّلْمِيزِ الطَّاهِرِ. (3:17-13)

قَالَ الرَّبُّ: لَمْ يَصْعَدْ أَحَدٌ إِلَى السَّمَاءِ إِلَّا الَّذِي نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ، ابْنُ الْبَشَرِ الَّذِي هُوَ فِي السَّمَاءِ. وَكَمَا رَفَعَ مُوسَى الْحَيَّةَ فِي الْبَرِّيَّةِ، هَكَذَا يَنْبَغِي أَنْ يُرْفَعَ ابْنُ الْبَشَرِ، لِكَيْ لَا يَهْلِكَ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ، بَلْ تَكُونُ لَهُ الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ. لِأَنَّهُ هَكَذَا أَحَبَّ اللَّهُ الْعَالَمَ حَتَّى بَذَلَ ابْنَهُ الْوَحِيدَ لِكَيْ لَا يَهْلِكَ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ بَلْ تَكُونُ لَهُ الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ. فَإِنَّهُ لَمْ يُرْسِلِ اللَّهُ ابْنَهُ الْوَحِيدَ إِلَى الْعَالَمِ لِيُدِينَ الْعَالَمَ، بَلْ لِيُخَلِّصَ بِهِ الْعَالَمَ.

EPITRE

Seigneur, sauve ton peuple, et bénis ton héritage. Vers toi,
Seigneur, j'appelle : mon Dieu,

Lecture de l'épître du saint apôtre Paul aux Galates

Frères, voyez avec quelles grandes lettres je vous ai écrit de ma propre main. Tous ceux qui veulent se rendre agréables selon la chair vous contraignent à vous faire circoncire, uniquement afin de n'être pas persécutés pour la croix de Christ. Car les circoncis eux-mêmes n'observent point la loi; mais ils veulent que vous soyez circoncis, pour se glorifier dans votre chair. Pour ce qui me concerne, loin de moi la pensée de me glorifier d'autre chose que de la croix de notre Seigneur Jésus Christ, par qui le monde est crucifié pour moi, comme je le suis pour le monde! Car ce n'est rien que d'être circoncis ou incirconcis; ce qui est quelque chose, c'est d'être une nouvelle créature. Paix et miséricorde sur tous ceux qui suivront cette règle, et sur l'Israël de Dieu! Que personne désormais ne me fasse de la peine, car je porte sur mon corps les marques de Jésus. Frères, que la grâce de notre Seigneur Jésus Christ soit avec votre esprit! Amen!

L'Evangile

Lecture de l'Évangile selon saint Jean

(Jn III,13-17)

Personne n'est monté au ciel, si ce n'est celui qui est descendu du ciel, le Fils de l'homme qui est dans le ciel. Et comme Moïse éleva le serpent dans le désert, il faut de même que le Fils de l'homme soit élevé, afin que quiconque croit en lui ait la vie éternelle. Car Dieu a tant aimé le monde qu'il a donné son Fils unique, afin que quiconque croit en lui ne périsse point, mais qu'il ait la vie éternelle. Dieu, en effet, n'a pas envoyé son Fils dans le monde pour qu'il juge le monde, mais pour que le monde soit sauvé par lui.

THE SYNAXARION

On September 13 in the Holy Orthodox Church, we celebrate the Forefeast of the Elevation of the Holy Cross and commemorate the Consecration of the Church of the Holy Resurrection of Christ our God.

Verses

New Israel, fulfilling a law that is ancient,
Doth honor thy tomb, O Word, with this consecration.
On the thirteenth befell the consecration of the Resurrection's fane.

Holy Resurrection in Jerusalem is honored above all others. Constantine the Great constructed it at the place of Golgotha, where our Savior was crucified and buried, then arose. For a long time this place had been purposely buried beneath the earth by the Jews and heathen; furthermore, during the reign of Hadrian (117-138), a temple dedicated to Aphrodite was built over the site so that this sacred place might be even further desecrated and fall into utter oblivion. It was here that the Cross was hidden. However, at the command of the pious Emperor Constantine, excavations were made and the tokens of the saving Passion were found. It was here, then, that the very great and magnificent temple named in honor of Christ God's Resurrection was built under the supervision of the blessed Helen, while Macarius was Archbishop of Jerusalem. Macarius elevated the venerable Cross and consecrated this temple in the year 336.

On this day, we also commemorate the Hieromartyr Cornelius the centurion; and Venerable Hierotheos the Younger of Iviron monastery on Athos. By the intercessions of Thy Saints, O Christ God, have mercy on us.

Amen.

الصليب في حياتنا، الجزء الأول بقلم المترولين سببا (اسير)

صليب العالم وعطاياه

يقول المغبوط أغسطين: "أعرف ثلاثة فئات. الأولى واحد يُخلص بالصليب، وآخر يخلص بالصليب، والثالث يُدان بالصليب." المسيح هو الوحيد الذي ينتمي إلى الفئة الأولى. وكنا، البشر الآخرون، ننتمي إلى واحدة من الفئتين الأخريين.

الصليب منتصب أمام جميع البشر. ما من أحد إلا وله صليب أو أكثر. طالما أن الموت حاضر، فالصلبان موجودة في حياتنا الشخصية. يشعر الإنسان، بسبب زوال العالم الحاضر، وزوال وجوده هو، بالهم ووجع وحزن، لأنه يربط المشاعر، التي تشكل جزءاً من كيانه، بصورة هذا العالم الزائل.

والإنسان أمام خيار من اثنين: إما أن يهرب من الصليب ويتجنبه، أو أن يواجهه بجراه وإيمان ورضى. الهروب يزيد من ثقل الصليب، ولا يفعل أكثر من تغيير اسمه. إنه، في الواقع، استبدال صليب بآخر، يزين للهارب أنه أخف وزناً، لكنه، في الحقيقة، أثقل من الصليب الذي يهرب منه. أما المواجهة، فتقضي بقبول الصليب، برضى، في بداية الطريق، إن لم يكن بفرح، سعياً إلى استخراج معنى له، ودور في تشكيل شخص حامله ونحته.

كان الصليب، قبل المسيح، سبباً للموت؛ فصار، بالمسيح، سبباً للحياة. كان الألم والوجع يقودان إلى اليأس، واليأس موتٌ روحي؛ فصارا، في المسيح، طريقاً إلى التحرر واكتشاف الحياة الحقة، التي تتجاوز معطيات الحياة الوقتية المتعارف عليها. نقول في صباح كل أحد: "بالصليب أتى الفرح لكل العالم". ألم يسبق الصليب القيامة، والحياة المتفجرة البارزة من القبر؟!

قد يعيق نمط الحياة الحالي التلاقي مع الحياة الحقة. فكثيراً ما يقف المرء أمام عطايا هذا العالم الجميلة، فيغرق فيها، وينحصر في شهوة امتلاكها، غير منتبه إلى ما وراءها، ولا، حتى، إلى معطيها. وهي ببريقها تشده لكي يستزيد منها، ويصبح مع الوقت أسيراً لها. وهكذا تنقضي حياته في إطار ضيق قائم على تأمين شهوات الحياة الدنيوية لا غير.

هذا العالم الجميل، الذي نحن فيه، هدية من الله، أو هكذا ينبغي علينا التعامل معه. فكما نعتني بالهدية، ونستقبلها بفرح وابتهاج، ونهتم كثيراً في الحفاظ عليها، ويغمرنا الامتنان

تجاه من قمتها لنا، هكذا علينا العناية بهذا العالم، والمحافظة عليه، والامتثال الدائم لله، من أجله.

في الواقع، لقد تحول "كوكبنا الجميل إلى مسلخ"، على حدّ تعبير القديس يوستينوس بوبوفيتش، وذلك بفعل جشع البشر ونهمهم الأثافي في استغلال موارده، استغلالاً ربحياً استهلاكياً قاتلاً.

عندما نتلقّى عطيةً من أحدهم، ينبغي أن نتطّلع، أولاً، إلى الشخص الذي قمتها، وأن لا نتسّم عيوننا على العطية بحدّ ذاتها. لقد أضعف المجتمع الاستهلاكي روح الشكر في الإنسان المعاصر، على حساب تنميته لحبّ الاقتناء. فبات نظر الإنسان مُسّراً على المُنتج فقط. وهكذا بدأ يُستعبد للهدية، شيئاً فشيئاً، ودونما انتباه، وفي أحوال كثيرة عن غير قصد.

الصحة هدية. جمال الطبيعة هدية. الهواء النقي هدية. العائلة هدية. العمل والإنتاج هدية. المدخول هدية. الترفيه الهادف هدية. الأصدقاء هدية... إلخ. ما أكثر هدايا الله لنا. فهل نحن واعون لها؟ وهل نعيشها بفرح وشكران والتصاق أكثر بمعطيها؟ وهل نصل منها إليه؟

الإنسان الطبيعي يحبّ المعطي لشخصه، لذاته، لا لهديته فقط. والمسيحي يحبّ الله، لشخصه، لا لعطاياه فقط. الحكيم هو الذي لا يقف عند الهدية، وكأها الحقيقة الأخيرة، بل يعرف أنّها زائلة في النهاية، وأنّ الفرح الذي تعطيه، إنّما وقتي وله زمن يخفت وهجه فيه. فيتطّلع إلى المُعطي، مصدر الهدية الدائم والحاضر أبداً، أعني الله.

في الحقيقة، تستلزم كلّ عطية صليباً معيّناً. بمعنى أنّ هذا الصليب يُرينا أنّ كلّ هذه العطايا ليست هي الحقيقة النهائية والأخيرة. هنا يكمن صليب هدايا عالمنا الحقيقي. إنّهُ صليبُ ناجمٍ عن التناوب بين الحصول على الهدية وفقدانها. لا تتحقّق أحلامنا كلّها، وفي كلّ مرّة نريدها فيها. لذلك ترى حياتنا بين نجاح وإخفاق، هبة وفقر، فرح وحزن. ما نرغب فيه، قد يتحقّق بالكلية، وقد يتحقّق جزء منه، وبالمقابل قد نفقده جزئياً أو كلياً. هذا صليبُ أكثر إبلاماً لمن لم يعتد على الشكر، ولمن لم يفقه، بعد، معنى الحياة الحقّة، وبقي حاصراً إيّاها في إطار الحياة الدنيا.

غياب العطية، أو فقدانها، يجعلنا نطرح السؤال حول السبب. كذلك يجعلنا نفقدها أكثر وعياً لمكانتها ودورها في حياتنا. وبمقدار ما تكون العطية المفقودة مهمة وأساسية، تكون إمكانية ترقّي الذي فقدها أسمى وأرفع.

تأثرت، في شبابي، بسيدة فاضلة، رقدت بالرب منذ زمن. هذه قضت سنة ونصف في المستشفى، وأجرت عدة عمليات متتابة، وطلّقتها زوجها في أثناء استشفائها، ولم ترزق بأولاد. تألمت كثيراً، وكان صليبيها الثقيل دافعاً لها للتساؤل عن معنى ما حدث لها، واكتشفت، بمساعدة أبيها الروحي، وأصدقائها الخلص، أنّها مدعوة إلى رسالة سامية. فكرست حياتها لتعليم التمريض، في وقت لم تكن ثمة مدارس له، وللتعليم اللاهوتي الروحي الصافي، وكان نادراً آنذاك!

يحمل المسيحي صليب العالم هذا، وصليب وجوده هو، لا برضى فقط، بل بنوع من الفرح، لأنّه يعرف أنّ ثمة حياة لا تفتنى، بعد هذا الصليب. بهذا الإيمان، يرى المسيحي العالم مصلوباً وميتاً بالنسبة له. كما يرى أنّه هو، وكلّ ميوله، مصلوب وميت عن العالم الحالي. يعمل المؤمن على تطوير وضع العالم الحالي، السائر إلى الزوال والموت. فيطوّر بذور القيامة المستقبلية الكامنة فيه، عبر سعيه إلى قيامته الشخصية وقيامه هذا العالم - الهدية.

في مسيرته الحياتية هذه، يكتشف الإنسان، عبر المآسي والمعاناة، معنى فقدانه بعض الأمور، التي هي أساسية في نظره. لكنه قد يكتشف، مرّات عديدة، نعمة في خسارتها. فيوجّه شكره لله، لأنّه ما كان ليلاحظ الأمور الأكثر أساسية، لو بقي متنعماً بتلك التي فقدّها. هذه حال بعض الذين قضوا سنين في سجون انفرادية بسبب إيمانهم. لقد اختبروا وذاقوا، في مأساة ما عاشوه، نعمة إلهية أمّدتهم بسلام عميق، افتقدوه حينما خرجوا من السجن. فصقل هذا الصليب شخصياتهم وجعلها أكثر شفافية، ما هيأهم للعب دور جوهري في ما بعد.

راجع بعض سير السجناء الرومانيين الأرثوذكس خلال الفترة الشيوعية. بهذا المعنى، يقول الأب، اللاهوتي الروماني، القديس ديمتري ستانيلوي، وهو سجين سابق بسبب إيمانه المسيحي، إنّ العالم ووجودنا فيه هما الصليب، الذي يجب أن نحمله، حتّى نهاية حياتنا الأرضية. نشعر بطبيعة هذا العالم الوقتية صليباً مستمراً. لكن بإمكاننا، انطلاقاً من إيماننا المسيحي، ونعمة الله، أن نعيش هذا الصليب برجاء القيامة. لهذا نعيشه بفرح!

La Croix dans notre vie, Première partie
Par Son Éminence Métropolitaine Saba (Isper)

La Croix du monde et ses dons

Le bienheureux Augustin dit : « Je connais trois catégories : la première est celle qui sauve par la croix, la deuxième est celle qui est sauvée par la croix, et la troisième est celle qui est condamnée par la croix. » Le Christ est le seul à appartenir à la première catégorie. Nous tous, les autres hommes, appartenons à l'une des deux autres catégories. La croix se dresse devant tous les êtres humains. Il n'est personne qui n'ait une croix, ou davantage. Tant que la mort est présente, les croix existent dans notre vie personnelle. L'être humain ressent, en raison du passage de ce monde présent et du passage de son propre être, douleur, souffrance et tristesse, parce qu'il attache ses sentiments — qui font partie intégrante de son être — à l'image de ce monde éphémère. L'homme se trouve face à un choix entre deux options : soit fuir la croix et l'éviter, soit la confronter avec courage, foi et consentement. La fuite alourdit le poids de la croix et ne fait rien de plus que d'en changer le nom. C'est en réalité substituer une croix à une autre, que le fuyard se figure plus légère, mais qui est, en vérité, plus lourde que celle dont il fuit. Quant à la confrontation, elle exige d'accepter la croix, avec consentement — au début du chemin, si ce n'est pas encore avec joie —, en cherchant à en dégager un sens et un rôle dans la formation et le façonnement de la personne qui la porte.

La croix, avant le Christ, était cause de mort ; elle est devenue, par le Christ, source de vie. La douleur et la souffrance menaient autrefois au désespoir, et le désespoir est une mort spirituelle ; en Christ, elles sont devenues un chemin vers la libération et la découverte de la vraie vie, qui dépasse les données connues de la vie temporelle. Nous disons chaque dimanche matin : « Par la Croix, la joie est venue dans le monde entier. » La Croix n'a-t-elle pas précédé la Résurrection et la vie jaillissant avec force du tombeau ?!

Le mode de vie actuel peut faire obstacle à la rencontre avec la vraie vie. Car souvent l'homme se retrouve face aux beaux dons de ce monde, s'y noie, et s'enferme dans le désir de les posséder, sans prendre garde à ce qui se trouve au-delà, ni même à Celui qui les offre. Leur éclat l'attire pour qu'il en désire toujours plus, et il en devient avec le temps prisonnier. Sa vie se passe ainsi dans un cadre étroit qui consiste uniquement à assouvir les désirs de la vie mondaine.

Ce beau monde dans lequel nous vivons est un don de Dieu — ou du moins, c'est ainsi que nous devons le considérer. De même que nous prenons soin du cadeau, le recevons avec joie et allégresse, veillons à le conserver, et débordons de gratitude envers celui qui nous l'a offert, de même devons-nous prendre soin de ce monde, le préserver et être constamment reconnaissants envers Dieu pour lui.

En réalité, « notre belle planète s'est transformée en abattoir », selon l'expression de saint Justin Popović, sous l'effet de la cupidité des hommes et de leur avidité égoïste à exploiter ses ressources d'une manière lucrative, consumériste et mortelle.

Lorsque nous recevons un don de quelqu'un, il convient de regarder d'abord vers la personne qui l'a offert, et de ne pas laisser notre regard se fixer sur le don lui-même. La société de consommation a affaibli l'esprit de gratitude chez l'homme contemporain, au profit du développement de l'amour de la possession. Le regard de l'homme s'est ainsi fixé uniquement sur le produit. Et il a commencé ainsi à devenir esclave du don, peu à peu, sans s'en apercevoir, et souvent sans le vouloir.

La santé est un don. La beauté de la nature est un don. L'air pur est un don. La famille est un don. Le travail et la production sont un don. Le revenu est un don. Le divertissement constructif est un don. Les amis sont un don. Etc. Que les dons de Dieu sont nombreux pour nous ! En sommes-nous conscients ? Les vivons-nous avec joie et gratitude, et nous attachons-nous davantage à Celui qui les donne ? Nous conduisent-ils jusqu'à Lui ?

L'homme ordinaire aime le donateur pour sa personne, pour lui-même, et non seulement pour son don. Et le chrétien aime Dieu pour Sa personne, et non seulement pour Ses dons. Le sage est celui qui ne s'arrête pas au don comme s'il était la vérité ultime, mais sait qu'il est passager en fin de compte, et que la joie qu'il procure n'est que temporaire et a un temps où son éclat pâlit. Il se tourne alors vers le Donateur, source permanente et toujours présente du don — j'entends Dieu.

En vérité, tout don implique une certaine croix, en ce sens que cette croix nous montre que tous ces dons ne sont pas la vérité finale et ultime. C'est là que réside la véritable croix des dons de notre monde. C'est une croix qui naît de l'alternance entre l'obtention du don et sa perte. Nos rêves ne se réalisent pas tous, ni à chaque fois que nous le désirons. C'est pourquoi notre vie oscille entre réussite et échec, ardeur et lassitude, joie et tristesse. Ce que nous désirons peut se réaliser entièrement, ou seulement en partie, et à l'inverse nous pouvons le perdre partiellement ou totalement. C'est une croix plus douloureuse pour celui qui n'est pas habitué à la gratitude, et pour celui qui n'a pas encore compris le sens de la vraie vie et qui continue à l'enfermer dans le cadre de la vie terrestre.

L'absence du don, ou sa perte, nous amène à nous interroger sur la raison. Sa perte nous rend également plus conscients de sa place et de son rôle dans notre vie. Et plus le don perdu est important et fondamental, plus la possibilité d'élévation pour celui qui l'a perdu est haute et noble.

Dans ma jeunesse, j'ai été touché par une femme vertueuse, qui s'est endormie dans le Seigneur depuis longtemps. Elle a passé un an et demi à l'hôpital, a subi plusieurs opérations successives, son mari l'a quittée durant son hospitalisation, et elle n'avait pas d'enfants. Elle a beaucoup souffert, et sa lourde croix l'a poussée à s'interroger sur le sens de ce qui lui était arrivé. Elle découvre, avec l'aide de son père spirituel et de ses amis fidèles, qu'elle était appelée à une mission élevée. Elle consacra sa vie à l'enseignement des soins infirmiers, à une époque où il n'existait pas d'écoles pour cela, et à l'enseignement théologique et spirituel pur, qui était alors rare !

Le chrétien porte cette croix du monde et la croix de sa propre existence, non seulement avec consentement, mais avec une certaine joie, parce qu'il sait qu'au-delà de cette croix existe une vie impérissable. Par cette foi, le chrétien voit le monde comme crucifié et mort pour lui. Il se voit également, lui et toutes ses inclinations, crucifié et mort au monde présent.

Le croyant œuvre au développement de la condition du monde actuel, qui chemine vers la décomposition et la mort. Il développe en lui les germes de la résurrection à venir, en aspirant à sa résurrection personnelle et à la résurrection de ce monde — le don. Dans ce cheminement de vie, l'homme découvre, à travers les tragédies et les souffrances, le sens de la perte de certaines choses qui lui semblaient fondamentales. Mais il peut découvrir, bien des fois, une grâce dans leur perte. Il adresse alors sa reconnaissance à Dieu, car il n'aurait pas remarqué les choses plus fondamentales s'il avait continué à jouir de celles qu'il a perdues.

Tel est le cas de certains qui ont passé des années dans des prisons d'isolement à cause de leur foi. Ils ont éprouvé et goûté, dans la tragédie de ce qu'ils ont vécu, une grâce divine qui les a pourvus d'une paix profonde, qu'ils ont retrouvée absente lorsqu'ils sont sortis de prison. Cette croix a affiné leur personnalité et l'a rendue plus transparente, ce qui les a préparés à jouer un rôle essentiel par la suite.

Lisez quelques biographies de prisonniers orthodoxes roumains de l'époque communiste. En ce sens, le père théologien roumain, saint Dumitru Stăniloae, lui-même ancien prisonnier à cause de sa foi chrétienne, dit que le monde et notre existence en son sein sont la croix que nous devons porter jusqu'à la fin de notre vie terrestre. Nous ressentons la nature éphémère de ce monde comme une croix continue. Mais nous pouvons, à partir de notre foi chrétienne et de la grâce de Dieu, vivre cette croix dans l'espérance de la Résurrection. C'est pour cela que nous la vivons avec joie !

The Cross in Our Life, Part One
By His Eminence Metropolitan Saba (Isper)

The Cross of the World and Its Gifts

Blessed Augustine says: "I know three categories: One saves through the cross, another is saved through the cross, and the third is condemned by the cross." Christ alone belongs to the first category. The rest of us belong to one of the other two.

The cross stands before every human being. There is no one who does not have one cross or more. As long as death is present, crosses will remain part of our personal lives. Because this present world is passing away, and because our own existence is passing away with it, we experience pain, anguish, and sorrow. This is because we bind our feelings—which form part of our very being—to the image of this transitory world.

We therefore face one of two choices: either to flee from the cross and avoid it, or to confront it with courage, faith, and acceptance. Fleeing only increases the cross's weight; it does nothing more than change its name. In reality, it means exchanging one cross for another—one that may appear lighter to the person fleeing, but that is, in truth, heavier than the cross from which he fled. Confronting the cross, on the other hand, means accepting it willingly at the beginning of the journey—even if not yet joyfully—and seeking to discover its meaning and its role in forming and shaping the person who bears it.

Before Christ, the cross was an instrument of death; through Christ, it became a source of life. Pain and suffering once led to despair, and despair is spiritual death. In Christ, however, they have become a path toward liberation and the discovery of true life—a life that transcends the familiar conditions of this temporal existence. Every Sunday morning we proclaim: "Through the Cross, joy has come into all the world." Did not the Cross precede the Resurrection and the life that burst forth from the tomb?

Our contemporary way of life may hinder our encounter with true life. A person often stands before the beautiful gifts of this world, becomes immersed in them, and confines himself to the desire to possess them, without noticing what lies beyond them—or even the One who gave them. Their brilliance entices him to acquire more and more, until, with time, he becomes their captive. His life thus

passes within a narrow framework devoted solely to satisfying the desires of this earthly life.

This beautiful world in which we live is a gift from God—or, at least, this is how we ought to regard it. Just as we care for a gift, receive it with joy and delight, strive to preserve it, and feel gratitude toward the one who gave it to us, so too must we care for this world, preserve it, and remain constantly grateful to God for it.

In reality, our “beautiful planet has been transformed into a slaughterhouse,” as Saint Justin Popović expressed it, because of humanity’s greed and selfish appetite for exploiting its resources in a deadly pursuit of profit and consumption.

When we receive a gift from someone, we ought first to look toward the person who gave it, rather than allowing our eyes to remain fixed on the gift itself. Consumer society has weakened the spirit of gratitude in modern man while cultivating his desire to possess. His gaze has thus become fixed solely upon the product. Little by little, and without noticing it—often even unintentionally—he becomes enslaved to the gift.

Health is a gift. The beauty of nature is a gift. Clean air is a gift. Family is a gift. Work and productivity are gifts. Income is a gift. Wholesome recreation is a gift. Friends are gifts—and the list goes on. How numerous are God’s gifts to us! But are we aware of them? Do we receive them with joy and thanksgiving, drawing ever closer to their Giver? Do they lead us to Him?

Naturally, a healthy person loves the giver personally for who he is and not merely because of his gift. Likewise, a Christian loves God for who He is, not merely for His gifts. The wise person does not stop at the gift as though it were the ultimate reality. He knows that it will eventually pass away and that the joy it gives is temporary, having its season before its radiance fades. He therefore turns toward the Giver—the everlasting and ever-present source of every gift—namely, God.

In truth, every gift entails a certain cross. This cross reveals to us that none of these gifts constitutes the final and ultimate reality. Herein lies the true cross of the gifts of our world: the cross that arises from the alternation between receiving a gift and losing it. Not all our dreams are fulfilled, nor are they fulfilled whenever we desire. Thus, our lives move between success and failure, eagerness and weariness, joy and sorrow. What we desire may be fulfilled entirely or only partially; conversely, we

may lose it in part or altogether. This cross is especially painful for those who have not learned gratitude, who have not yet understood the meaning of true life, and who continue to confine it within the limits of this earthly existence.

The absence or loss of a gift leads us to ask why. Its loss also makes us more aware of its place and role in our lives. The more important and essential the lost gift is, the greater and higher the possibility of spiritual growth for the person who has lost it.

In my youth, I was deeply moved by a virtuous woman who fell asleep in the Lord many years ago. She spent a year and a half in the hospital and underwent several successive operations. Her husband divorced her while she was hospitalized, and she had no children. She suffered greatly and her heavy cross moved her to question the meaning of all that had happened to her. With the help of her spiritual father and faithful friends, she discovered that she was being called to a noble mission. She dedicated her life to nursing education at a time when no nursing schools existed, and also to teaching a pure spiritual theology, which was rare in those days.

The Christian bears this cross of the world—and the cross of his own existence—not only with acceptance but also with a certain joy, because he knows that beyond this cross there is a life that does not perish. Through this faith, the Christian sees the world as crucified and dead to him. He also sees himself, together with all his inclinations, as crucified and dead to this present world. The believer works to improve this present world, even as it moves toward decay and death. He cultivates within it the seeds of the coming resurrection by striving toward his own personal resurrection and toward the resurrection of this world, which is the gift.

Throughout this journey of life, a person may discover, through tragedy and suffering, the meaning behind losing certain things that had seemed essential to him. Many times, however, he may also discover grace within their loss. He then gives thanks to God, because he would never have noticed the things that are truly more essential had he continued to enjoy those things that were taken from him.

Such was the experience of some who spent years in solitary confinement because of their faith. Amid the tragedy of what they endured, they experienced and tasted a divine grace that filled them with a profound peace — a peace they found themselves missing after they were released from prison. Their crosses refined their characters and made them more illumined, preparing them to fulfill an essential role later in life.

Evènements paroissiaux à venir

أحداث الرعية القادمة

قداس عيد الصليب المقدس والمحبي

الأثنين في 14 أيلول

الساعة 9:45 صباحاً:

صلاة السحرية

القداس الإلهي، يليه زياح الصليب.

الساعة 11 صباحاً:

Divine Liturgie pour la fête de L' Exaltation de la vénérable et vivifiante Croix

Lundi le 14 Septembre:

A 9:45: Les Matines.

A 11:00 : Divine Liturgie suivie par la procession de la Sainte Croix

قداس مسائي كل يوم أربعاء

يقام قداساً مسائياً كل يوم أربعاء في الساعة السابعة مساءً.

التسجيل في مدرسة الأحد

تعلن مدارس الأحد في كنيسة السيدة الأرثوذكسية عن بدء التسجيل في صفوفها للعام الدراسي ٢٠٢٦-٢٠٢٧ وذلك عبر الموقع الرسمي للكنيسة. ستبدأ الصفوف يوم الأحد في ٢٠ أيلول ٢٠٢٦. نشكر لكم تعاونكم واهتمامكم، ونطلب صلواتكم من أجل أبنائنا وخدمتنا، لكي يمنحنا الرب النعمة والحكمة والقوة لنقوم بهذه الرسالة المقدسة بأمانة ومحبة

Chers Parents

Les écoles du dimanche de l'Église orthodoxe de la Vierge Marie annoncent l'ouverture des inscriptions pour l'année scolaire 2026-2027 sur le site web officiel de l'église. Les cours débiteront le dimanche 20 septembre 2026. Nous vous remercions de votre coopération et de votre intérêt, et nous vous demandons de prier pour nos enfants et notre travail, afin que le Seigneur nous accorde la grâce, la sagesse et la force d'accomplir cette mission sacrée avec fidélité et amour.



SAINT MARY'S **ANTIOCHIAN ORTHODOX CHURCH** **Teen SOYO**

Église Orthodoxe D'Antioche De La Vierge Marie - Montreal

Bienvenue à tous les adolescents de 14 à 18 ans!

Les réunions ont lieu tous les vendredis de 19h à 21h
au 120 Boul Gouin O, Montréal, QC H3L 1H9



Informations et contacts d'inscriptions:

Advisors:

Ghada Hage: (514)975-1303

Elias Chahine: (514)663-5125



scannez pour
remplir le formulaire

غدا محبة

من أيادي
السيدات الأنطاكيّات

الأحد في 13 أيلول



بعد القداس

سندويشات كفتة



مناقيش على الصاج



حلويات لذيذة



نتمنى تشجيعكم ومشاركتكم

لدعم خدمة كنيستنا الحبيبة



ناطرينكم جميعاً، وأهلاً وسهلاً فيكم





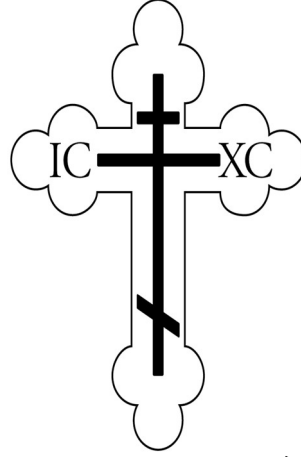
Save the Date

Bazar
Sainte Mary
Orthodox Church
à Montréal



12 et 13 décembre 2026

*Plus de détail
à venir*



"تذكار الصديقين يكون مؤبداً"

جنانيز

تقدّم الذبيحة الإلهية في هذا الأحد لأجل عبيد الله:

- يقام جناز الأربعين لراحة نفس أمة الله السابق رقادها تريز المحروق وتقدم القرايين لراحة نفسها من قبل بيار صوما وعائلته وأولادها.

ذكرانيات

- ذكرانية لراحة نفس عبد الله السابق رقاد غسان سيوفي وتقدم القرايين لراحة نفسه من قبل منى ابو طوق، جوزيف سيوفي، لما سيوفي وعائلتها، رنا سيوفي وعائلتها.

- ذكرانية لراحة أمة الله السابق رقادها سعاد سابا وتقدم القرايين لراحة نفسها من قبل اولادها

مقدموا القرايين

لصحة وتوفيق وتسيير أمورهم:

- ريتا يواكيم وداني متري وعائلتهما.
- جورج الترك، ديما رزق، دانيال وفؤاد الترك
- كميل متري وليليتا عيسى، رفيق وجورج متري.
- مارك فرنيني ، كارولين نصير، ماي وليا فرنيني